

الفائق في غريب الحديث

وقيل العَفَاءُ : ما ليس لأحدٍ فيه مَلَكٌ من عفا الشيء يعفو إذا خُص . وعن الكسائي : عَفْوَةٌ . المال وصفوته بمعنى وعِفَاوَةٌ المَرْقَةُ وعافيتها : صفوتها . من أَحْيَا - أَرْضَاً مَيْتَةً فهي له وما أصابت العافية منها فهو لَهْ صدقة . كل طالبٍ رزقاً مِنْ طائرٍ أو بهيمةٍ أو إنسانٍ فهو عافٍ والجماعة عافية . ونحوه في المعنى حديثه : إن أم مَيْسَرَةَ الأنصارية قالت : دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا في نَخْلٍ لي فقال : مَنْ غَرَسَهُ ؟ أم مسلم أم كافر ؟ قلت : لا بل مسلم فقال : ما مِنْ مَسْلُومٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أو يزرع زَرْعًا فيأكل منه إنسانٌ أو دابةٌ أو طائرٌ أو سبعٌ إلا كانت له صدقة . جاء حَنْظَلَةُ الأَسَدِيُّ رضي الله عنه فقال : نَافِقٌ حَنْظَلَةُ يا رسول الله ﷺ ! نكون عندك ؛ تَذَكَّرْنَا الجنة والنار كأننا رأينا عين ؛ فإذا رجعنا عافَسْنَا الأزواج والضَّيْعَةَ ونسينا كثيرًا . المعافسة : المعالجة والممارسة ومنها اعتفس القومُ إذا تعالجوا في الصراع . الضَّيْعَةُ : الصَّيْنَاعِيَّةُ والحِرْفَةُ يقال للرجال : ما ضَيَعْتُمْ ؟ وتجمع ضَيَاعًا وضَيَاعًا كما جمعت القاصَّةُ قِصَاعًا وقِصَاعًا . رأى عَيْنٌ : منصوب بإضمار نَرَى ومثله حَمَدَ اللهُ في الخبر . عفر أول دينكم زُبُورًا ورحمةً ثم خِلَافَةً ثم مَلَكٌ أعفَرَ ثم مَلَكٌ وجَبَرُورًا يُسْتَحَلُّ فيها الفَرْجُ والحَرِيرُ . أي يُسَاسُ بالذِّكْرِ والدِّهَانِ من فولهم للخبيث المنكر عِفْرًا . وفلان أشدَّ عِفَارَةً عفر من فلان وقد عَفَرَ واستعفر : إذا صار عِفْرًا . العِفْرُورَةُ : العِفْرُوتُ .